



Distr.  
GENERAL

FCCC/CP/1998/5  
14 September 1998  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



### مؤتمر الأطراف\*

الدورة الرابعة

بوينس آيرس، ٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨  
البند ٤(أ) و(د) من جدول الأعمال المؤقت

### استعراض تنفيذ الالتزامات والأحكام الأخرى للاتفاقية

#### النهج المتبع إزاء مقارنة البيانات المتعلقة بانبعاثات غازات الدفيئة

#### مذكرة من إعداد الأمانة

#### أولا - الولاية

١- طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها السابعة من الأمانة إجراء تقييم لجدوى تجميع وحفظ البيانات التكميلية المتاحة من مصادر ذات حجية بشأن انبعاثات غازات الدفيئة لأغراض مقارنتها بالبيانات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول وتقديم تقرير عن هذه المقارنة إلى دورتها التاسعة (FCCC/SBI/1997/21، الفقرة ١١ (د)).

#### ثانيا - نطاق المذكرة

٢- تلتزم المذكرة من الهيئة الفرعية للتنفيذ مزيدا من الإرشادات حول كيفية الوفاء بالولاية المبينة في الفقرة ١ أعلاه. فالأمانة تفهم أن الولاية تشمل إجراء تقييم لجدوى تجميع وحفظ البيانات التكميلية المتاحة من مصادر ذات حجية بشأن انبعاثات غازات الدفيئة لأغراض مقارنتها بالبيانات الوطنية، وهي

\* بما في ذلك الدورة التاسعة لكل من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ.

تلتبس إرشادات حول كيفية مواصلة العمل. وتبين المذكرة الغرض من مقارنة البيانات، التي يشار إليها فيما يلي بـ "مقارنة البيانات". وتتصدى المذكرة لجدوى المهمة بمناقشة عبارة "البيانات التكميلية المتاحة من مصادر ذات حجية". وتدرس المذكرة كذلك العناصر التي يمكن أن تؤثر في مقارنة البيانات. وأخيراً، تعرض المذكرة نهجاً لمقارنة البيانات وتقديم مقترحات لمواصلة العمل.

### ثالثاً- معلومات أساسية

٣- تطلب المادة ١٢-١ من الاتفاقية إلى الأطراف تقديم قوائم جرد وطنية تحصر الانبعاثات البشرية الصنع من مصادر جميع غازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال، وإزالة هذه الغازات بواسطة المصارف. وقرر مؤتمر الأطراف في دورته الثانية أن تقدم الأطراف المدرجة في المرفق الأول قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة على أساس سنوي. وتنص المبادئ التوجيهية المنقحة لإعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية على ما يلي: "من الأمور الأساسية لنجاح عملية الإبلاغ والنظر في المعلومات توافر الشفافية في البلاغات الوطنية." وتطلب المبادئ التوجيهية أيضاً تقديم المعلومات "على نحو متسق وشفاف وقابل للمرونة" (FCCC/CP/1996/15/Add.1). المقرر ٩/م أ-٢، التوكيد مضاف). وتوفر هذه الأحكام والمقررات أساس النهج المقترح في هذه المذكرة.

### رابعاً- الغرض من مقارنة البيانات

٤- تتضمن العملية الراهنة لاستعراض البيانات بمقتضى الاتفاقية إعداد تقارير استعراضية متعمقة وتجميعات وتوليفات للبلاغات الوطنية وبيانات الجرد السنوية. والغرض من استعراض البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول، وفقاً للمقرر ٢/م أ-١ (FCCC/CP/1995/7/Add.1)، هو كفالة حصول مؤتمر الأطراف على "معلومات دقيقة ومنتسقة مناسبة للموضوع بغية مساعدته على الاضطلاع بمسؤولياته". ومن شأن التثبيت من البيانات الواردة في التقارير الوطنية عن طريق مقارنتها بالبيانات الواردة من مصادر أخرى تدعيم هذه العمليات الجارية. ويمكن أن يساعد ذلك أيضاً على ما يلي:

(أ) تحديد أخطاء السهو أو الإسقاطات أو أوجه التضارب في البيانات المبلغة إلى مؤتمر الأطراف ومساعدة الأطراف في تحسين نوعية قوائم الجرد الخاصة بالانبعاثات غازات الدفيئة وإزالتها؛

(ب) الإسهام في العمل الجاري لتحسين المنهجيات الخاصة بتجهيز بيانات الجرد وتوفير معلومات قابلة للمقارنة.

### خامساً - معنى عبارة "البيانات التكميلية المتاحة من مصادر ذات حجية"

٥- يمكن تفسير عبارة "البيانات التكميلية المتاحة من مصادر ذات حجية" الواردة في الولاية بطرائق مختلفة تبعاً لكيفية تعريف عبارة "ذات حجية". فقد يكون المقصود بذلك مثلاً:

(أ) المصادر التي تحفظ البيانات بعد استخلاصها وتجميعها على نحو مستقل تماما عن الأطراف وبالتالي عن تقاريرهم الوطنية المقدمة إلى مؤتمر الأطراف؛ أو

(ب) المصادر التي تحفظ البيانات بعد قيام الأطراف باستخلاصها وتجميعها لأغراض خلاف إبلاغها إلى مؤتمر الأطراف، كالبيانات المبلغة إلى هيئات دولية أخرى.

٦- ومن النادر العثور على بيانات مستقلة تماما لأن معظم البيانات مستقاة من مصادر وطنية. والمصدر الأساسي للبيانات الخاصة بالانبعاثات غازات الدفيئة هي التقارير الوطنية. ومعظم مجموعات البيانات المستقلة اسما هي في واقع الأمر مستقاة بصفة مباشرة أو غير مباشرة من بيانات الأنشطة التي تقدمها الدول أنفسها. وبهذا المعنى تكون البيانات المقدمة من الدول هي البيانات ذات الحجية. ولأغراض مقارنة البيانات على النحو المبين في هذه المذكرة، يمكن أن تكون مصادر البيانات منظمات حكومية دولية تبلغ إليها الدول الأطراف إحصاءاتها الوطنية. ومن هذه المنظمات مثلا منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والوكالة الدولية للطاقة الذرية. فجميع هذه الهيئات الحكومية الدولية تقوم بتجميع بيانات مشابهة للبيانات المستخدمة في استنتاج التقديرات الوطنية لانبعاثات غازات الدفيئة.

### سادسا - العناصر المؤثرة في مقارنة البيانات

٧- ثمة عدد من العناصر التي تؤثر في تقدير انبعاثات غازات الدفيئة، وتؤثر بالتالي في مقارنة البيانات:

(أ) طبيعة البيانات: لا تقاس انبعاثات غازات الدفيئة من المصادر وإزالتها بواسطة المصارف قياساً مباشراً. وإنما تستنتج تقديرات الانبعاثات من البيانات المتعلقة بالأنشطة البشرية المسببة للانبعاثات (بيانات الأنشطة) مضروبة بعوامل الانبعاثات بحيث تكون المحصلة هي الانبعاثات التقديرية. ويمكن أن تساهم الفوارق في بيانات الأنشطة وعوامل الانبعاثات في الفوارق القائمة على أساس قطاعي، وهي فوارق قد تكون كبيرة أو تافهة بالنسبة إلى الانبعاثات الوطنية الإجمالية لغازات الدفيئة تبعاً لدرجة النشاط المضطلع به أو الكمية المستخدمة؛

(ب) المرونة في طرائق التقدير: تتضمن المبادئ التوجيهية التي وضعها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة تشجيعاً للأطراف على استخدام ما لديها من طرائق أو بيانات أو عوامل انبعاث للتجميع قوائم الجرد. كما تقدم هذه المبادئ التوجيهية طرائق بديلة عندما لا تكون البيانات الوطنية متاحة. وكثيرا ما تعتمد الأطراف، لأسباب علمية سليمة، إلى استخدام عوامل انبعاث مختلفة عن العوامل التي يوفرها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ و/أو الأطراف الأخرى.

٨- وثمة عناصر أخرى قد تؤثر في دقة التقديرات الخاصة بالانبعاثات غازات الدفيئة. فقد تعتمد الأطراف، مثلا، إلى تجزئة البيانات في مستويات مختلفة. وهذا أيضا من شأنه التأثير في مقارنة البيانات.

## سابعاً - نهج لمقارنة البيانات

٩- نظراً إلى الجوانب المعقدة التي ينطوي عليها تقدير انبعاثات غازات الدفيئة، قد يكون من المناسب والمفيد أن تركز مقارنة البيانات بين المعلومات الوطنية والمصادر الإضافية المحددة في الفقرة ٥ أعلاه، في بداية الأمر، على عناصر البيانات التي تستند إليها تقديرات انبعاثات غازات الدفيئة، ولا سيما بيانات الأنشطة. وتُستمد بيانات الأنشطة مباشرة من قياس البشرية، مثل كمية الوقود المستخدمة وعدد الحيوانات الجاري تربيتها، بينما تستند عوامل الانبعاثات إلى تقديرات علمية وفنية للانبعاثات من المصادر المختلفة، وهي تقديرات معرضة للتنقيح مع مرور الزمن على ضوء تحسن المعارف العلمية.

١٠- ويمكن مقارنة البيانات أولاً في ثلاثة قطاعات هي الطاقة والعمليات الصناعية والزراعة. فهذه القطاعات تغطي معظم انبعاثات غازات الدفيئة وتتوافر عنها عموماً بيانات تكميلية من مصادر ذات حجبية.

١١- وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت قوائم الجرد المقدمة سنوياً موحدة ولذلك فقد يكون مجدداً أن تتضمن هذه العملية مقارنات بين التغيرات في بيانات الأنشطة وعوامل الانبعاثات على مر الزمن لكل طرف من الأطراف.

## ثامناً - مواصلة العمل

١٢- يمكن مقارنة البيانات باستخدام قاعدة البيانات التي وُضعت في الأمانة وغيرها من وسائل التجهيز الإلكتروني للبيانات. وبدأت الأمانة هذا العمل في إطار أنشطتها الرامية إلى توفير معلومات عن اتجاهات الانبعاثات واستجلاء المشاكل المنهجية (FCCC/SBSTA/1998/7، FCCC/SBSTA/1998/8). ولم تقدم الأمانة معلومات محددة عن التغيرات في بيانات الأنشطة وعوامل الانبعاثات المستخدمة للسنة نفسها على مر الزمن.

١٣- وينبغي تعزيز هذا العمل الجاري لأجل ما يلي:

(أ) تجميع بيانات الأنشطة المتاحة من الهيئات الحكومية الدولية المختصة ومقارنتها بالبيانات الواردة في التقارير الوطنية؛

(ب) مقارنة التغيرات في بيانات الأنشطة وعوامل الانبعاثات التي تبلغها الأطراف في التقارير الوطنية على مر الزمن.

١٤- وتدعو الأمانة إلى تقديم تعليقات على النهج المقترح وإرشادات حول كيفية مواصلة العمل. ولما كانت الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٩ لم ترصد اعتماداً للأنشطة المتصلة بمقارنة البيانات، فإن أي آثار تترتب على العمل المقبل للأمانة بالنسبة للموارد ينبغي النظر فيها في إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

-----